مقياس : الإستراتيجيات الدولية للقوي العظمي

المحاضرة الثالثة:

ننطلق من الأسئلة التالية:

1-كيف تصنع القوة العظمى أوما هو الأساس الذي عليه نستند للحكم دولة أنها قوة عظمى.؟

2-على أي أساس تصنع الإستراتيجية الخارجية لهذه الدول.؟

ننطلق من أن البقاء والإستمرار و السعي و راء إمتلاك القوة يشكلان هدف أساسى و نهائي للدول عموما والدول العظمى على وجه التحديد و تعتبر القوة هدف و وسيلة في وقت ذاته وتكون القوة محور وجود وهدف إستمرار و الإستراتيجيات الدولية للقوي العظمي قائمة علي القوة .

إن إهتمامنا بالقوة بإعتبارها محور الإستراتيجيات الدولية ليس إقصاء لوجود عناصر أخري تعتبر أساس للإستراتيجيات الدولية للقوي الكبرى أو العظمي بل جزما منا بأنها أهم و ابرز العناصر المحددة للسياسة الخارجية للدولة و الإستراتيجيات الدولية .

مبدئيا يمكننا الإنطلاق في التحليل من أن هناك شيء يمكن تسميته بالنظام العالمي، الذي هو حصيلة تقاطع العلاقات بين عدد يصل إلى 200 وحدة سياسية، كما أنّ النظام الدولي هو نظام الفوضوية هنا معناها عدم وجود سلطة عليا فوق سلطة الدول ،أيضا هذا النظام يوجد فيه قدر معين من القوة و

القدرة علي إستخدامها أيضا لكن بعض منها غير قابل للإستخدام مثل السلاح النووي مما يجعلنا نطرح السؤال ما المغزي من سلاح لا يستخدم طبعا سنشير إلى الردع بانواعه و الذي يهم هنا هو الردع النووي.

على سبيل المثال فإنّ كلا من روسيا حاليا الإتحاد السفياتي سابقا السابق و الولايات المتحدة الأمريكية كانتا قوة عظمى فكلاهما يحوزانِ على ثروة مادية، و قدرة و إمكانيات عسكرية جعلت منهما في مصاف الدول العظمى.